



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧١/٥/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تأييد مطلق للرئيس من كل هيئات الشعب بيانات وبرقيات التأييد تنهال على رئاسة الجمهورية « لا مكان لمراكز القوى .. ولا وجود للانتهازيين .. ولا نيل من حقوق الشعب »

منذ انبثت القرارات الثورية التي اصدرها الرئيس أنور السادات للقضاء على مراكز القوى ولحماية حريات المواطنين نهالت على رئاسة الجمهورية مئات الآلاف من البرقيات من المواطنين والمؤسسات والهيئات .. كلها تعن التسايد المطلق للخطوات الحاسمة التي اتخذها الرئيس على طريق الوحدة الوطنية والحفاظ على كيان الأمة

وفي الوقت نفسه وعلى الرغم من عطلة الجمعة ، فقد عقدت المنظمات الشعبية والرسومية اجتماعات عاجلة اكدت بعدها وقوفها صفا واحدا خلف نضال الرئيس في سبيل الحق وفي سبيل تحقيق كرامة الشعب وحرية .

المحافظون : نؤيدكم بلا حدود

في دفاعكم عن مكاسب الشعب
ويعد عدد كبير من المحافظين باسمهم واسم الشعب في محافظاتهم ببرقيات التأييد التالية للرئيس :

● **مجلس محافظة المنوفية**
« ان امنا العزيزة وهي تجتاز تلك الفترة الحاسمة نقف صامدة مع الحق تؤيده وتنصره حتى يحق لله الحق . وان تلك الامة المؤمنة الصامدة لتهب اليوم عن بكرة ابيها لتقف خلف رئيسها المناضل الرئيس محمد أنور السادات لتدفع عنها مع كل الانحرافات والارهاب الذي كان يفرض نفسه على الشعب في سبيل جمهوريتنا العربية .

● **عبد الفتاح على أحمد محافظ الدقهلية** : باسم شعب الدقهلية نعلن التأييد المطلق للقرارات التي اصدرها الرئيس أنور السادات لحماية حرية المواطنين في ظل بيان ٣٠ مارس .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● حسن رشدي محافظ بورسعيد :

باسم شعب بورسعيد الرابض على خط
المواجهة ، تؤيدكم في خطواتكم الثورية
على طريق الوحدة الوطنية . وفقكم الله
وحقق لامتنا العربية النصر على يديكم .

● حامد محمود محافظ الجيزة :

وأعضاء مجلس المحافظة والعاملون بها
يؤيدونكم في العمل من أجل تحقيق الوحدة
الوطنية ويجددون العهد ويسألون الله أن
يحقق لامتنا النصر القريب ، واثقين كل
الثقة في تواننا المسلحة الباسلة واثقين
من خلفها صفا واحدا تحت قيادتكم
الرشيدة .

● محمود السباعي محافظ القليوبية:

شعب القليوبية يؤيدكم في خطواتكم
الحاسمة من أجل تحقيق الوحدة الوطنية،
والقضاء على رؤوس الفتننة استكمالاً
لمسيرة عبد الناصر واستعداداً لمعركة
النصر . وفقكم الله ويايدكم بنصر من عنده .

● اللواء محمد شريف العبد محافظ

الاسكندرية بالنيابة :

« في هذه الظروف التي تخبر فيها
قلوب المؤمنين ليجزى الله الصادقين
بصدقهم ، أرفع الي سيادتكم باسمي
وباسم أعضاء مجلس محافظة الاسكندرية
واسرة الديوان العام بصادق آيات النأييد
مكبرين بكل اعزاز خطواتكم الثورية الحرة
على طريق زعيمنا الخالد جمال عبدالناصر
لدعم جهادنا واستقامة صفتنا . والله
مؤيدكم ومن ينصره الله فلا غالب له »

● محمد البلتاجي محافظ السويس :

شعب السويس والمهجرون وجميع
العاملين الصامدين على خط النار يؤدون
سيادتكم في تضالكم وبعاهدون الله
ويعاهدونكم على استمرار الصمود



والنضال من أجل المعركة لتحقيق النصر
القريب تحت قيادتكم الرشيدة بإذن الله
الهيئات تؤكد في تأييدها
لا مكان لمراكز القوى

وأبرقت مختلف الهيئات الى الرئيس أنور
السادات بتأكيد تأييدها لسياسته الحكيمة
الشجاعة . ومن بين الهيئات التي أرسلت
برقياتنا أمس :

● **السواء زكى علاج مدير الامن**
وقوات الشرطة :

« باسم جميع ضباط وقوات الشرطة
بمديرية أمن القاهرة وباسمى ، أمرت
لسيادتكم من تأييدنا المطلق لخطواتكم
الجريئة على طريق الوحدة وتصفية مراكز
القوى وتحقيق آمال الشعب . ونؤكد
لسيادتكم من جديد اصرارنا للحفاظ على
سلامة جبهتنا الداخلية حتى يتحقق لبلدنا
النصر ولامتنا العزة . على بركة الله
سر والله يبارك خطاك وجهاير الشعب
تزيدك .

● **المعاهد العالية :** وبعث الدكتور
محمد الجزيري عميد المعهد العالى
التجارى للسكرتارية بالروضة الى الرئيس
برقية تأييد للخطوات الحاسمة التي
انتخذها ويعاهده ان يقف شباب المعاهد
العالية خلفه صفا واحدا لتدعيم الجبهة
الداخلية فى طريق النصر وحماية المكاسب
الاشتراكية .

● **مجلس نقابة الصحفيين :** وقد
أصدر مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه
مساء أمس بعد استماعه لبيان الرئيس
أنور السادات ، بيان تأييد للرئيس
وبعث لسيادته ببرقية يقول فيها :

مجلس نقابة الصحفيين المجتمع الان
بدار النقابة الذى عاهدكم يوم مبايعتكم
بأننى بكم رئيساً للجمهورية ، وخلفاً



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للقائد الخالد جمال عبد الناصر في قيادة الشعب على طريق النصر والذي يذكر لكم موافقتكم النضالية قبل الثورة ، وطيلة مسيرتها ويعتز بكم صحفيا مناضلا في سبيل حرية الكلمة الشريفة ، يؤيدكم في جميع الخطوات التي اتخذتموها ، وتتخذونها كنبالة لحرية الجماهير وتعميقا لمبادئها وتقنياتها للثورة ويحیی جهودكم البناءة لاحاطة الوحدة الوطنية لسياجها المتين تحقيقا لسلامة العمل الوطني ، والقضاء على التحزب .

ويعلن المجلس ايمان الصحافة المصرية بالوحدة العربية التي حمل دعوتها القائد الخالد والتي تخلطون لها بحكمة القائد، والمجلس يعاهدكم باسم الصحفيين أن تظل الصحافة المصرية ساهرة على حراسة الضرية وتثبيت الوحدة الوطنية وتدعيم الاشتراكية والعمل من أجل وحدة الامة العربية الكبرى .

وسوف يتجمع الصحفيون في العاشرة من صباح اليوم بنقابتهم للتوجه في مسيرة الى القصر الجمهوري بالقبة لتأييد الرئيس .

● جمعية المهندسين المصرية: «جمعية المهندسين المصرية التي ساندت سياستكم لتأكيد بيان ٣٠ مارس ، وجعل الشعب المصري عائلة واحدة مستندة الى العلم والايمان ، لا مكان فيها لمراكز القوى ، ولا وجود فيها للانتهازيين ، ولا نيل من حقوق الشعب ومكاسبه - تبارك خطواتكم وسيروا على بركة الله، جمعية المهندسين والشعب يؤيدكم والله ينصركم ويوفقكم » عنهم - ابراهيم قناوى رئيس الجمعية .

● نقابة المهن العلمية : « مجلس نقابة المهن العلمية المنعقد اليوم والممثل



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للعلميين في الجمهورية العربية المتحدة الذين ساندوا سياستكم الحكيمة لتوحيد الشعب المصري في عائلة واحدة تستند على العلم والايان في ظل دستور دائم لا مكان فيها لمراكز قوى .. عائلة اساسها المحبة والحفاظة على مكاسب الشعب الاشتراكية وتغنين ثورته من عائلة تؤمن بحرية المواطن ايمانها بحرية الوطن يجددون البيعة .

ان العلميين في مصر يؤيدونكم ويساندونكم بعلمهم وايمانهم وعملهم ويضحون في سبيل امتنا بأرواحهم .. مسيروا على بركة الله وما النصر الا من عند الله .. وكان حقا علينا نصر المؤمنين .
عنهم صلاح هدايت نقيب العلميين .

● هيئة التدريس والعاملون بجامعة الازهر جامعة العلم والنور ، اجتمعوا بمقر ناديهم وقرروا بالاجماع تأييد سيادتكم المطلق في تحطيم مراكز القوة المفرضة .
سدد الله خطاكم وكتب النصر بقيادتكم انه السميع الجيب .

● رابطة أبناء محافظة الجيزة :
مواطنو الجيزة الذين عرفوك مناضلا في الاربعينيات وثنائرا في الخمسينيات ، وقائدا ورئيسا وزعيما ، يؤيدونكم من كل قلوبهم لتصفية مراكز القوى التي ارادت فرض وصايتها على الشعب وكبت حريته .
اننا اذ نبرق مؤيدين مجدددين البيعة مؤكدين العزم نسال الله لكم توفيقا وفضلا من عنده « .

● مجلس ادارة المؤسسة التعاونية الزراعية العامة :
الفلاحون التعاونيون على امتداد ارض مصر وقد لمسوا فيكم عراقة النصر وشهامته التي ترفض التسلط



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والوصاية عليه وعلى شعبه من « شلة »
مراكز القوى ، محترفي الجدل والكهانة
السياسية الذين صادروا الحريات وكمموا
الافواه ، يؤيدون سياستكم في تصفية
مراكز القوى ويدعون الله ان يكلل جهودكم
بالتوفيق .

● **الاطباء البيطريون :** ان الاطباء
البيطريين في أنحاء الجمهورية يؤيدون
صمودكم الحق من أجل حرية الشعب
ومبادئ عبد الناصر. وتحقيق اهداف بيان
٣٠ مارس ومسيرتكم على طريق العلم
والايمان . فالوحدة هي في الواقع الطريق
الوحيد الى النصر على الصهيونية
والامبريالية . ونحن جميعا سائرون خلفكم
صفا واحدا نسيروا على بركة الله ايديكم
المولى بنصره وهداه .

● **الصحفيون بالاسكندرية :** يجددون
البيعة على طريق الزعيم الخالد جمال
عبد الناصر معلنين تأييدهم المطلق للقرارات
الثورية التي أصدرتموها للقضاء على مراكز
القوى ولحماية حريات المواطنين من عبث
العابثين تحقيقا لبيان ٣٠ مارس الذي اعلنتم
السير على مبادئه

● **المجلس الاعلى للكشافة والمرشدات**
الكشافون والجالون والمرشدات
والممثلون في قياداتهم المجتمعة بمؤتمر
كشفي كبير ويمثلون ٨٥ الفا في أنحاء
الجمهورية ، يعلنون تأييدهم المطلق لكل
ما اتخذتموه من قرارات حكيمة وخطوات
موفقة للوحدة الوطنية ولدعم الجبهة
الداخلية ، ويضعون كل امكانياتهم
وطاقتهم وأرواحهم الى حد التضحية
والفداء من أجل الوطن العزيز بقيادتكم .
ويؤمنون بزعامتكم ونضالكم من أجل
الوحدة والنصر ، ويعتبرون أنفسهم مجندين



خلف قواتنا المسلحة الباسلة وهم رمز
إشارة منكم للبذل والتضحية والذداء .

المحامون : المواطن الحر أساس الوحدة الوطنية

فهم نقابة المحامين كان النشاط ظاهرا
منذ الصباح الباكر ، وسرعان ما تجمع عدد
كبير من الاعضاء واشتركوا في اجتماع
مع الأستاذ احمد الخواجه نقيب المحامين
وأعضاء مجلس النقابة وناقشوا موقف
المحاميين من الاحداث الجارية ، ومن
القرارات التي أصدرها الرئيس السادات
لتأكيد اطلاق الحريات ومنح المواطنين
ضمانات العدالة .

وفي نهاية الاجتماع أرسل المحامون
برقية الى الرئيس قالوا فيها :

« ان المحامين المجتمعين بدار نقابتهم ،

اذ يعلنون تأييدهم لكم وتبنيهم لندائكم
باطلاق الحريات ودعها واستمرارها
وبسيادة القانون ضمانا للديموقراطية
ولحرية الكلمة وضربا لمراكز القوى وضمانا
لعدم تكونها بالفناء نظم الارهاب البوليسية
التي كانت السبب الوحيد في قيامها .

ان المحامين وهذه رسالتهم ، يؤيدونكم
في خطوكم الصحيح مؤمنين ان بناء المواطن
الحر هو أساس قيام الوحدة الوطنية التي
تحقق آمال الشعب في تحرير أرضه وبناء
تقدمه ووحدة أمته وهي الدرع الواقى المنيع
وراء ظهور ابطالنا الرابضين على خط
النار جيشا شعبيا من ورائهم يحقق معهم
وبهم نصر أمته وان نصر الله لقريب » .

١/٤ مليون معلم

يؤيدون سياسة الرئيس

وقرر مجلس نقابة المعلمين في اجتماعه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ارسال برقية للرئيس تأييدا له واعلانا
بوقوف ٢٥٠ الف معلم ومعلمة خلف قيادته
فى معركة المصير حتى يتحقق النصر .
وأعلن المعلمون فى برقيتهم وتوفهم خلف
الرئيس فى اطار وحدة وطنية قوية وجبهة
داخلية سليمة متماسكة تحقيقا لبيان ٣٠
مارس .

وفى منطقة جنوب القاهرة عقدت اللجنة
الفرعية لنقابة المعلمين اجتماعا طارئا صباح
أمس برئاسة السيد عبد التواب السعدنى
تقيب المعلمين وقررت بالاجماع باسم آلاف
المعلمين والطلاب ومجالس الآباء فى المنطقة
ارسال برقية للرئيس أنور السادات
يؤكدون فيها بيعتهم للقائد الذى اخناره
الشعب ويؤيدونه فى سياسته التى تلتزم
ببيان ٣٠ مارس والوقوف صفا واحدا بما
يحقق الوحدة الوطنية القوية لجسابة
المعركة .

اعضاء مجلس الامة يعلمون تأييدهم المطلق

وأعلنت المجموعات الاقليمية لاعضاء
مجلس الامة ، واعضاء المجلس فى
المحافظات ، تأييدهم المطلق للخطوات
الحاسمة التى اتخذها الرئيس أنور
السادات « لضرب اوكار التآمر ومراكز
القوى التى كانت تضغط على أنفاس الشعب
وتنشر الارهاب وتحرم المواطن من حريته
وأمنه »

ومن المجموعات والاعضاء الذين أعلنوا
تأييدهم أمس :

● أعضاء مجلس الامة عن محافظة
اسيوط : المجتمعون كمجموعة اقليمية
يعلمون تأييدهم المطلق لسيادتك فى الحفاظ
على حق الشعب فى الحرية والعدالة



وسيادة القانون . ويغامدون سيادتكم أمام
الله انهم الجنود المخلصون بقيادتكم لتحقيق
النصر وآمال ما بعد النصر » .

● السيد عزت محروس عضو مجلس
الامة باسيوط وامين الاتحاد الاشتراكي
بالمحافظة « باسم جناهير محافظة اسيوط
وباسم قيادات الاتحاد الاشتراكي بالمحافظة
التأييد التام لسياسة الرئيس التي ردت
للشعب حقه وحرية »

● أعضاء مجلس الامة بالمنوفية :
نؤيد جميع قراراتكم الثورية الحكيمة ونبارك
خطواتكم التاريخية الموفقة والشجاعة في
تصفية مراكز القوى ، ويقنون وراءكم صفا
واحدا جنودا للحق وحفاظا على كرامة
الشعب وحرية . فسر على بركة الله
والله يوفقك .

رجال القضاء والنيابة يؤيدون القرارات الحازمة

ومن أعضاء هيئات القضاء والنيابة
تلقت رئاسة الجمهورية عددا من برقيات
التأييد في مقدمتها . برقية من كافة
الاعضاء جاء فيها :

● أعضاء الهيئات القضائية
« أعضاء الهيئات القضائية كافة الذين
تقاطروا منذ الصباح الباكر الى نادي
التضامن كي يعبروا عن ترحيبهم الكامل
لقُراتكم الحازمة الواثقة ، يعلنون تأييدهم
المطلق لقراراتكم العظيمة التي تستهدف
حماية الوحدة الوطنية ورعاية الحريات
وسيادة القانون والتي تكفل استمرار
مسيرة الشعب بقيادتكم الرشيدة المؤمنة .
ويجددون العهد لسيادتكم بالوقوف من وراءكم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

صفا واحدا وجندا مخلصا الى أن يتحقق
على يديكم النصر المؤزر القريب وتحقق
للأمة العربية وحدتها الشاملة . والله
معكم برعاكم وبارك خطاكم ويؤيدكم بنصر
من عنده .

● المستشار عبد السلام بلبع رئيس محكمة النقض :

يعلن رئيس محكمة النقض ونوابها
ومستشاروها تأييدهم الكامل للسيد
الرئيس أنور السادات رئيس الجمهورية
لسياسته الحازمة الرشيدة من أجل سيادة
الثانوي والحفاظ على حريات المواطنين ،
ويعاهدون الله عهد الاوفياء بالسير خلفه
في هذا الطريق لالتزامه منذ أن أنتخب
رئيسا لهذه الأمة بما لزمه به وجدانه
ونكره وتجاربه وماضيه بأن السيادة
للثانوي وحده ، ويؤكدون ثقتهم في اتحاد
الجمهوريات العربية ليكون مانتحة خير
وقوة للأمة العربية جمعاء ، ويتجهون
بالدعاء من الاعماق ليحقق الله النصر
للوطن العزيز تحت راية أبنائه المخلصين
بقيادة السيد الرئيس ، جعله الله ملاذا
لهذا الوطن ومعقدا لامله وامانيه .

● رجال النيابة الإدارية : أعضاء
النيابة الإدارية المجتمعون في ناديتهم منذ
عجر اليوم يؤيدون وبياركون من قلوبهم
خطوتكم الرائعة للقضاء على مراكز القوى
وتصفية طبقة الانتهازيين اقطاعي السلطة .
وانا اذ نعلن تأييدنا المطلق والجساعي
لتحقيق هذا الحلم الشعبي بسعدنا ان ننقل
لكم بوصفنا قضاة مجردين تأييد كل الشعب
ووقوفه معكم صفا واحدا على طريق
الحق والنصر .



● محمد عبد المجيد رئيس محكمة
استئناف القاهرة ورئيس نادى القضاة :
بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن جميع رجال
القضاء والنيابة ، اقدم تأييدنا للسياسة
القوية التى سرتم عليها ، والحكمة البالغة
فى القضاء على الفتنة فى مهدها وناعدهم
بأن نكون دائما معكم صفا واحدا نشدد
ازركم ونؤيدكم فى كل ما تتخذونه من
اجراءات عادلة لصيانة حقوق الشعب
والدفاع عن حرياته ونفكم الله وسدد خطاكم
والهمكم طريق النصر على الاعداء والخونة ،
فانتم على الحق والله لا يضيع اجر عملكم
وتقوا دائما من اخلاص رجال القضاء
وتأييدهم لكم والله معكم .

● المستشار على نصير رئيس محكمة
الاسكندرية الابتدائية : وجميع رجال
القضاء والعاملين بها يؤيدون خطوتكم
الثورية كل التأييد ويعلمون ثقتهم التى لا
حد لها بكم قائدا ، ولسيادتكم الوطنية
المحقة لاهداف الامة .

ان اللحظة الحاسمة التى تجتازها الامة
تتطلب التمسك بسيادة القانون وقراراتكم
الاخيرة ثورة اصلاح طالما هفت اليها القلوب
ونعاهدكم بالوقوف صفا واحدا متماسكا
خلف قيادتكم الرشيدة صامدين ورافقتنا
المسلحة درع هذه الامة واملها فى النصر .
سيروا على بركة الله والله ولى المصلحين»

المتنظيم السياسى يؤكد مسيرته خلف الرئيس

وأكد اعضاء التنظيم السياسى وامنائه
فى المحافظات مسيرتهم خلف الرئيس انور
السادات وذلك فى برقيات بعثوا بها الى
الرئيس أمس ومنها :



● كمال الشاذلي أمين الاتحاد
الإشتراكى بالمثوية :

باسم شعب المثوية بجميع طوائفه
وباسم الأرض الطيبة التي أنجبك، كاشجع
قائد في مرحلة من أدق مراحل النضال
الشريف تؤيد ونبارك جميع قراراتكم الثورية
بحق الشعب وحرية وتؤيد ونبارك جميع
خطواتكم لتصفية مراكز القوى ، وندعو
الله مخلصين من أعماق القلوب أن يكون
لكم خير معين فيها تتخذونه من قرارات
واحقاتا للحق ونشر الطمانينة والمحبة بين
كل طوائف الشعب ليبقى دائما عائلة
واحدة أنت قائدها الى النصر باذن الله،
نسر على بركة الله جنودنا من حولك والله
ناصرك ومؤيدك .

● لجنة الامانة العامة بمحافظة

الاسكندرية الذين عقدوا جلسة صباح أمس
برئاسة المهندس عيسى شاهين أمين الاتحاد
الإشتراكى : « لجنة الاتحاد الإشتراكى
العربى لمحافظة الاسكندرية ولجان الاقسام
والوحدات بجددوا البيعة لكم ويؤيدون
بيانكم التاريخى ويباركون خطواتكم الثورية
الحكيمة ويقفون خلفكم من أجل الحفاظ
على كل المكاسب الثورية وصيانة الجبهة
الداخلية ومن أجل كل المبادئ والقيم التي
تركها لنا الزعيم الخالد جمال عبد الناصر
تراثا انسانيا عظيما في أعناقنا الحفاظ
عليها بكل ما نملك باعتباركم رفيق نضاله
الذى اختاره الشعب وأودع فيه كل آماله
التي عاش واستشهد من أجلها . ويعلنون
مساندتهم لجنودنا البواسل الراضين على
خط النار حتى يتحقق لامتنا النصر ولشعبنا
المجد والخلود » .

● الاتحاد الإشتراكى بقسم مسيدى
جابر : جماهير دائرة باب شرقى وسيدى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

جابر تبارك خطواتكم الحاسمة . وتعاهدكم
على السير وراءكم . وفقكم الله لما فيه
خير الوطن عزيزا .

● لجنة قسم الموسيقى وتضم ٧٢ الفنا
بكل توأهم ومشاعرهم وعواطفهم
وانفعالاتهم ، يقفون معك اليوم صفا
واحدا وعلى كلمة واحدة . سر على بركة
الله وكلنا معك قائدا ورائدا . وفقك الله
ورعاك .

مختلف المحافظات تعلن تمسكها بقيادة السادات

وفى المحافظات نظمت مسيرات بعدد
صلاة الجمعة أمس تعلن تأييدها لسياسة
الرئيس أنور السادات وتمسكها بقيادته
الرشيده . وانتهت المسيرات باجتماعات
أرسلت بعدها برقيات التأييد الى الرئيس .

وقد وصلت أمس برقيات من : العاملين
بمديريات الخدمات بالقاهرة ، ورؤساء
الاحياء بالعاصمة ، رابطة العاملين
بالمحافظة ، ومركز شبان أبو حماد ،
وقيادات منظمة الشباب الاشتراكي بكفر
الشيخ والعاملين بمصلحة الموانئ والمنائر
بالاسكندرية ، والجمعيات التعاونية
للإصلاح الزراعي بالاسكندرية ، والتجار
والهيئات بقسم الموسيقى ، وشعب طنطا
ومجلس مدينتها ، ونقيب اشراف القليوبية
بينها ، والعاملين بحى العامرية ، واهياء
غرب وشرق ووسط الاسكندرية ، والعاملين
بمحافظة الاسكندرية ، والشركة الشرقية
للاقطان ، والجمعيات التعاونية للإصلاح
الزراعي بأبيس ، ودار الشباب بأسوان ،
ونقابة الصيادلة بأسسيوط ، ومركز شباب
بنها ، والعاملون بمديرية الشؤون الصحية